من المعرفه والعايد من بدل البعض محذوف الثامنه مررت برجل حسن
وجها ونصبه على التمييز او على التشبيه بالمفعول به وفي الصفه ضمير عايد على الموصوف
وعليها قوله هيفا مقبله عجزا مدبره محطوطة جدلا شنبا انيابا
التاسعه مررت برجل حسن وجه ومنه قولهم هو حديث عهد بالوجع
وحديث عهد بنعمه والذي سوغ حذف الالف واللام امن اللبس لعلم السامع انه لا
يعني الا وجه الموصوف وعليه قوله حميد الارفظ لاحق بطن بقرا سمين
وقول الاخر الكني الى قومي السلام رساله باية ماكانوا ضعافا ولا عزلا
ولاسيئي زي اذا ما تلبسوا الى حاجة يوما مخيسه بزلا العاشره
مررت بالرجل الحسن وجهه وتعريبه كما تقدم الحاديه عشر مررت بالرجل
الحسن وجهه ونصبه على ما تقدم الثانيه عشر مررت بالرجل الحسن وجهه
وقد تقدم تعليل منعها الثالثه عشر مررت بالرجل الحسن الوجه بالرفع
وتعليله ما سبق الرابعه عشر مررت بالرجل الحسن الوجه على التشبيه
بالضارب الرجل قال الشاعر فما قومي بثعلبة بن سعد ولا بفزارة
الشعر الرقابا يروى الشعر بغير الف جمع اشعر ويروى الشعري بالف وهو مونث
الاشعر كالكبرى والاكبر الخامسه عشر مررت بالرجل الحسن الوجه
وانما جمع بين الالف واللام والاضافه لان الصفه لما لم تتعرف بالاضافه وارادوا
اجراوها على المعرفه عرفت بالالف واللام واما نحو الحسن امك فلم يجز الجمع بين الالف واللام
والاضافه لان اضافته حقيقيه فيودي الى الاجتماع معرفين على معرف واحد واحدهما
يغني عن الاخر السادسه عشر مررت بالرجل الحسن وجها وفي التنزيل بالاخسرين
اعمالا وقد تقدم تقريرها السابعه عشر مررت بالرجل الحسن وجه
بالرفع وقد تقدم تعليلها ايضا الثامنه عشر مررت بالرجل الحسن وجه بالجر وقد تقدم
تعليل منعها

باب افعل التفضيل

ونحن مقصوده في ثلثة ابحاث الاول فيما اشتق منه الثاني في تفصيله
في العمل الثالث على من يفضل وفي كيفيه استعماله البحث الاول قد ذكرنا
في التعجب ما فيه كفايه لانهما يشتركان في اللفظ والمعنى اما اللفظ فلتركيبهما من ثلثة احرف
اصول وهمزه واما المعنى فلان ما اعلم زيدا وزيد اعلم من عمرو يشتركان في زيادة العلم
وانما يكون بناوه من فعل وفعل وفعل ويرد الاول لان الى الثالث ليكون من افعال
الغرايز وقد جا في كلامهم صور خارجه عن هذا القياس قالوا هو اعطاهم للدينار
والدرهم وفي حديث عمر رضي الله عنه من ضيع الصلوة فهو لما سواها اضيع وهو
اولاهم للمعروف وهذا المكان اقفر من غيره وانت اكرم لي من زيد اي اشد اكراما وفي
المثل هو افلس من ابن المذلق رجل من بني عبد شمس كان معروفا بشدة الفاقه وابوه
واجداده كذلك قال الشاعر فانك اذ ترجو تميما نفعها كراجي
الندى والعرف عند المذلق وفي مثل احمق من هبنقه لذي الودعات
يزيد بن ثروان من قيس بن ثعلبة قال الشاعر عش بجد ولا
هبنقة القيسي او مثل شيبة بن الوليد واختلف في ذلك فنقل عن سيبويه
انه قياسي مطرد يجري مجرى الثلاثي لان همزته اذا حذفت رجع الى فعل ثم يبنيه
افعل كالثلاثي فليس فيه كثير عمل ونقل عن الاخفش انه يقتصر فيه على المسموع
ويمنع القياس على هذه الصور لورودها على خلاف القياس ونقل عن الاخفش والمبرد
اجازة بنا افعل من كل فعل ثلاثي لخفته ولذلك قلت او كثرت كاستفعل وافعل
وانفعل قياسا على ما اعطاه واولا لاشتراك الكل في الثلاثي مع الزياده وهذا
ضعيف لوجهين احدهما انما صار اليه هذهم وليس بنا والثاني انك اذا قلت
زيد اخرج القوم التبس الخروج بالاستخراج واما افعل فانه اذا حذفت همزته بطلت
همزة افعل التفضيل كان اللفظ لم يتغير ولذلك اغتفر حذف الهمزه وان كان قد تغير
المعنى نحو انت اكرم لي من زيد فانه يلتبس الاكرم بالاكرام بخلاف غيره فانه يتغير
اللفظ والمعنى ولذلك لم يغتفر واما قوله ابيض من اخت بني اباض

Copyright © King Saud University